فيما اخرجه جماعة الباقى هو الموجود الذى لا اخر له الذى
لا يموت لانه حياته حقيقته ذاتيه واجبة قديمة فلا
انعدام لها وحياة غيره عارضة مستعارة فكانت معروضة
للعدم صلى الله عليه وسلم صلاة مقرونة اى مصطحبة مرتبطة
بالجمال والحسن والكمال والخير والافضال اى تزينه بها
جمالا وحسنا وكمالا وخيرا وافضالا ويحتمل ان المراد مقرونة
بجماله هو صلى الله عليه وسلم وحسنه وكماله وخيره وافضاله
يعنى انها لا تفارقه والمراد طلب تجدد الصلاة عليه دائما
بلا انقطاع والله اعلم اللهم صل على محمد وعلى ال محمد عدد
الاقطار جمع قطر بضم القاف وهى الناحية من الارض وانما
ويحتمل ان يكون المراد به هنا جمع قطر اسم جنس قطرة احدى
قطرات الما وجمع لقطرة على غير المعروف فى جمعه ولعله
المتبادر والله اعلم وصل على محمد وعلى ال محمد عدد ورق
اسم جنس ورقة الاشجار وصل على محمد وعلى ال محمد عدد
زبد البحار وصل على محمد وعلى ال محمد عدد الانهار جمع نهر
وهو ما جرى من الماء وكثر ولم يبلغ ان يكون بحرا ويجمع ايضا
على نهر بضمتين وصل على محمد وعلى ال محمد عدد رمل الصحارى
بفتح الرا وكسرها جمع صحرا قال فى الصحاح هى البرية وقال
فى القاموس الارض المستوية فى لين وغلظ دون القف
او الفضا الواسع لا نبات والقفار جمع قفر وقفرة وهو
الخلو من الارض واقفر المكان خلا وصل على محمد وعلى ال محمد

عدد

عدد ثقل بكسر المثلثة وسكون القاف وهو الحمل والمراد هنا
ما من شانه ان يكون حملا وهو مفرد اريد به الجنس اى اثقال
الجبال والاحجار يصح ان يكون معطوفا على ثقل او على مدخوله
ويحتمل ان التقدير عدد اجزا موازن ثقل بكسر المثلثة وفتح
القاف كما وجدته فى نسخة معتمدة ضد الخفة الجبال والا
حجار معطوف على الجبال ويمكن ان يكون عبر بعدد عن زنة
سهوا ويجوز لان اجزا الموزون معدودة ليجرى على سنن
ما قبله وما بعده من المعدودات والله اعلم وقيل ان لفظ
ثقل بفتح المثلثة والقاف وهو مفرد فوزنها الذى انقلها
والاحجا معطوف عليه لا على مدخوله الذى هو الجبال
وبذلك يحسن كونه معدودا انتهى وفيه بعد وصل على
محمد وعلى ال محمد عدد اهل الجنة واهل النار من الانس
والجن او منهم ومن يشا الله تعالى من غير الفريقين وانظر
هل يدخل الحور والولدان وخزنة الجنة والنار لانهم
كائنون فيهما او لا لان المتبادر من اهل الجنة والنار من يتنعم
او يتضرر بهما من الانس والجن او منهم ومن غيرهم وصل
على محمد وعلى ال محمد عدد الابرار والفجار وصل على محمد
وعلى ال محمد عدد ما يختلف به الليل والنهار اى عدد ما يتتابعان
ويترددان ويتعاقبان به من شون الله تعالى واقضيته فى خلقه
من الصحة والمرض والغنى والفقر والعز والذل والطاعة
والمعصية والايمان والكفر وغير ذلك من مختلفات الاحوال

King Saud University
Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1